

تأثير أسلوبى الاكتشاف والافرادى كوسيلة لتحقيق التعلم المستقل  
على بعض المهارات فى الكرة الطائرة

\* أ.م.د / حازم عبد المحسن محمد

### المقدمة وأهمية البحث :

يعتبر التقدم الرياضى دليل على ما تتمتع به الأمم من تقدم علمى فكل دول العالم تتسابق فى النواحي العلمية والتكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات والتعليم هو الركيزة الأساسية على التقدم ومسايرة التطور الحضارى حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته والسبيل الى ذلك تدعيم طرق التدريس وأساليبها بحيث تواكب التقدم العلمى وتعمل على إثراء العملية التعليمية ، ولقد ازدادت عمليات تطوير أساليب تنفيذ المناهج التعليمية بصورة ملحوظة فى السنوات الأخيرة ففضل التقدم العلمى حدثت تغيرات شاملة فى العصر الحديث مما أدى إلى دفع الجهات المسؤولة عن التعليم إلى إعادة النظر بصورة جذرية فى المناهج التعليمية وأهدافها ووسائلها ، لهذا اقتضت التطبيقات العملية الاهتمام بالتخطيط طويل المدى الذى يعمل على تحقيق أهدافها التعليمية المحددة والتي تركز حول المتعلم فينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ، ودور المعلم فى هذه الإستراتيجية هو الموجه الذى يعاون المتعلم فى تحديد الأهداف ويهيئ له مصادر التعليم المناسبة .

ويتميز القرن العشرين بالتطور التكنولوجي الهائل في جميع المجالات والتي منها التطور في أساليب وطرق التعليم ، وقد أدى ذلك إلى الحاجة لأنماط جديدة للنظام التعليمي الجيد، كما أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التطبيق العلمى السريع ذلك لأنه يتسم بالعلمية والتكنولوجية ، لذلك فالكثير من التقنيات الحديثة كالتليفزيون وأجهزه العرض السينمائي والفيديو وأجهزه الحاسب الإلكتروني وجدت طريقها إلى مدارسنا تحت تأثير الضغوط المتزايدة من التقدم.ويرى المتخصصين في مجال علم الحركة وتكنولوجيا التعليم أهميه استعمال التكنولوجيا الحديثة في التعليم لما لها من دور فعال في نجاح العملية التعليمية ولقد ظهر مفهوم تكنولوجيا التعليم مواكبا لهذه النهضة التكنولوجية حيث يستمد التعليم من هذه التكنولوجيا ما يسد حاجاته ، وقد أضاف التطور العلمى والتكنولوجي الكثير من الطرق والوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئه مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر (11: 16)

\*أ.م.د/أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بنين –جامعة حلوان.

ويشير مجلس التعليم القومي والبحث العلمي فى نشرته عن تكنولوجيا التعليم أن استخدام تكنولوجيا التعليم يرجع إلى ما تمتلكه من خصائص ومزايا تساعد الطالب على تطوير قدراته على التعلم الذاتى بما تتفق مع الفروق الفردية بجانب تقديم خبرات حيه للمتعلمين مما يثير نشاطهم ودافعيتهم وينمى الروح الابتكارية لديهم وفى نفس الوقت تمكن الطالب من ملامسة الواقع المحيط بحيث يصبح جزءا من ذاته ، وبالتالي نجعل للتعلم معنى جديد يسهم فى تنمية النواحي المهارية والعقلية والإنسانية (13 : 3) .

كما يرى مصطفى السايح ، وصلاح انس ( 2000م) أن ظهور التقنيات التعليمية الحديثة ، واقتحامها ميدان التربية والمحيط التعليمي من جميع جوانبه كالتلفزيون التعليمي ، والفيديو ، والكمبيوتر وغيرها قد أدى إلى فاعليه نقل وتعليم المقررات الدراسية سواء كانت دراسية أو عمليه بالإضافة إلي المعارف المرتبطة بها (16 : 2) .

وتشير كوثر كوجاك (1997م) ان التدريس كعلم تطبيقي يعتمد على تكنولوجيا التعليم ودوره في العملية التربوية كما يؤكد بعض التربويين على أهميه هذا الدور مشيرين إلى تكنولوجيا التعليم بمفهومها الحديث من أجهزه وأدوات وموارد ومواقف تعليمية واستراتيجية تعليمية وتقييم مستمر وتغذيته رجعيه ودور جيد للمعلم ومشاركة فعالة للتلاميذ ، تدخل في جميع المجالات التربوية مما يؤدي إلى التطور التربوي الفعال والزيادة في مردود العملية التعليمية.

(12:23).

ويذكر رفعت محمود بهجت (1998م) أن الاتجاهات الحديثة للتدريس في العالم اجمع تتجه نحو الاهتمام بالمتعلم لأنه محور العملية التعليمية واعتباره نشط وفعال ومشارك لذلك يجب تشجيعه دائما على التفكير وآثاره التساؤلات وحل المشكلات ومحاولة تطبيق ما تم تعلمه في مواقف أخرى جديده (6 : 125).

وتعتبر سلسلة أساليب موستون وآخرون Mosston et.al لتدريس التربية الرياضية من أكثر الأساليب استخداما وهى تشير إلى البناء أو التركيب الذى يمثل خصوصيات ذات طابع مستقل للقائم بعملية التدريس ، وأدت هذه الأساليب إلى زيادة التعمق فى بناء ووصف كل أسلوب على حدا من ناحية وبين بعض هذه الأساليب معا من ناحية أخرى لصالح تطور ونمو المتعلم ، ويضيف أن المواقف التعليمية تخضع إلى متغيرات عديدة من بينها ( طبيعة تناول المهارات أو الحركات الرياضية من حيث التعليم والتعلم ، مرحلة النضج لدى المتعلم ، مدى الجهد المبذول من قبل القائم بالتدريس) إلى غير ذلك من المتغيرات ، وذلك فى إطار الاتجاهات الحديثة للتربية التي

تتأدى بأن يكون المتعلم ذا دور فعال ونشط فى العملية التعليمية التي تتم من خلال ( أساليب التدريس ، المتعلم، الأغراض) المحددة سلفاً لتحقيقها (23 : 1 - 4)

ويشير جابر عبد المجيد (1999م) إلى ان أسلوب التعلم المستقل هو أحد هذه الأساليب حيث يجعل المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية ويعمل على جذب انتباه المتعلم ، وتحديد الأهداف الخاصة بالدرس وربطه بأجزاء المهارة فى سلسلة متصلة والتأكد من معرفة المتعلم بما تعلمه أو تحديد متى وكيف يحصلوا على المساعدة وكذا تفاعل وبقظة المعلم والمتعلم ، وتقديم المساعدة عند الحاجة . كما أنه عن طريق أسلوب التعلم المستقل يمكن تقديم التغذية الراجعة، وتقويم أداء المتعلم ، ووضع درجة لتقدير المستوى التعليمي ( 3 : 251 ، 269 ) ويتحقق أسلوب التعلم المستقل بالصورة الصحيحة عن طريق استخدام أسلوبين رئيسيين هما (التعلم بالاكشاف والتعلم الافرادى) .

ويعتبر التعلم بالاكشاف عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكيفها بشكل يمكنه من رؤية عناصر لم تكن معروفة لديه من قبل ويحدث حين يواجهه المتعلم خبرات وعالية أن يستخلص منها معناها وأن يتفهمها (25) ، فالمعرفة هى الشيء الرئيسي فى التعلم ، وحيث أن مهمة التعلم الرئيسية هى تهيئة أفراد قادرين على الإحساس ، بالتغيرات المستمرة والسيطرة عليها وضبطها وتنمية العمليات الفكرية لدى المتعلم لتواكب التطور التكنولوجى الهائل ، إذ من الضرورى للمتعلم استغلال العقل أحسن استخدام فى اكتشاف طرق جديدة لإحداث ثورة فى طريقة التدريس تتماشى مع التطور (14 : 7 )

ويتيم أسلوب التعلم بالاكشاف من منطلق أنه لايد للمتعلم أن يستغل العقل أحسن استغلال ليستخدم ما لديه من معلومات فى اكتشاف طرق جديدة للتعلم عن طريق اكتشاف القواعد الناتجة من إعمال العقل ، لأن مهمة التعليم الرئيسية هى تهيئة أفراد قادرين على الإحساس بالتغيرات المستمرة والسيطرة عليها وضبطها ، وتنمية العمليات الفكرية لدى المتعلم (24)

وقد حدد بلينجر Bellinger ( 1998م ) أن الهدف الأساسي من استخدام طريقة المحاكاة بالحاسب بأنه اكتساب المتعلم تصوراً عقلياً للظاهرة المراد تعلمها من خلال التطبيق ومعالجة هذا النموذج واختياره ( التعلم بالاكشاف ) والتي تميز طريقة المحاكاة عن طريقة التعلم الذاتى (19 :26).

وتوجد أربعة أنواع رئيسية للتعلم بالاكشاف وهى التدريس بالاكشاف الموجه ، والتدريس بالاكشاف غير الموجه ، والتدريس بالاكشاف القائم على المعنى ، والتدريس بالاكشاف القائم على الحفظ ، وللمعلم دور فى التعليم بالاكشاف وهو تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم

تعلمها وطرحها فى صورة تساؤل أو مشكلة ، إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس ، صياغة المشكلة على هيئة أسئلة نوعية بحيث تنمى مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين ، تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التى سينفذها المتعلمون ، تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه فى مواقف جديدة ، ويتمتع أسلوب الاكتشاف بتيسير عملية الشرح والتوضيح ، متمثلة فى الصوت والصورة والأشكال والألوان ، كما يتسم هذا الأسلوب بالتفاعل بين المعلم والمتعلم ، والقدرة على تخزين واسترجاع مراحل المهارة المتعلمة بسهولة وتطوير الحواس لدى المتعلمة (25) ، وقد استخدم الباحث طريقة التدريس بالاكتشاف الموجه .

وأسلوب التعلم الإفرادى طريقة إستراتيجية ، تشكل وتطوع التدريس بما يتلائم مع نواحي قدرة الفرد وحاجاته ، من حيث معالجته لأهداف التعلم وأنشطة ومصادرة ومستوى الإلتقان للتعلم ، وتدعو الاتجاهات الحديثة إلى الاهتمام بالفرد المتعلم ليصبح جزءاً أساسياً فى العملية التعليمية كما تنادى بتطوير وتعديل دور المعلم ليصبح المصمم للبيئة التعليمية بحيث تتناسب الأدوار بين المعلم والمتعلم ، والذي بدوره يكون المتعلم مشاركة إيجابياً فى عملية التعلم من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ والتقييم (4 : 28) .

ويشير الغريب زاهر ، إقبال بهيائى (1999م) إلى أن فكرة التعلم الأفرادى تقوم على أساس مفهوم التعلم الذاتى فهى تساعد المتعلم على الاعتماد على النفس والمثابرة والأمانة عند أداء الاستجابات المطلوبة حيث تقسم المادة الدراسية بطريقة منطقية إلى أجزاء صغيرة منتظمة فى تتابع يتطلب كل جزء منها استجابة إيجابية من المتعلم ، وعن طريق التدعيم المتدرج لاستجابات المتعلم وتزويده بالتغذية الراجعة ، يتجه المتعلم نحو تعلم ما قصد له أن يتعلمه ، فالتعليم الإفرادى طريقة من طرق التعلم التى يصل فيها المعلم برنامج تعليمى أعدت فيه المادة التعليمية إعداداً خاصاً وعرضت فى صورة كتيب مبرمج أو آلات وأجهزة تعليمية وذلك من أجل قيادة المتعلم وتوجيهه (2): ( 217 ) .

ويستند التعلم الإفرادى إلى عدد من المبادئ والأسس الهامة التى تؤخذ عند إعداد المادة العلمية المراد برمجتها ، يذكر عبد الحميد شرف (2000م) على مبادئ ( تقسيم كل عمل أو مهارة إلى الخطوات الصغيرة التى تتكون منها ، الاستجابة والمشاركة الإيجابية ، المعرفة الفورية نتيجة الاستجابة التى تمت أو التقرير ، السير فى التعليم وفقاً لقدرة المتعلم الشخصية ، الاعتماد على التقييم الذاتى للمتعلم . ( 7 : 110 )

ويشير محمد نجيب بن حمزة ( 2003م ) إلى أن التعليم الافرادى يعبر في مضمونه عن التعليم الذاتى المبرمج والذي ينقسم إلى نوعين أساسين هما البرمجة الخطية والبرمجة المتفرعة ( 15 : 369 ) .

ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بتعلم مهارات الكرة الطائرة باستخدام أساليب التعلم المستقل ، بأن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية لتحقيق ذاته ، وإدراكه لجميع المتغيرات المرتبطة بالعملية التعليمية ، ويكون المتعلم فعال وإيجابي وليس مجرد مستقبل وهذا من خلال تطبيق أسلوبين أساسيين هما التعلم بالاكشاف والتعلم الإفرادى ، حتى يتاح للمتعلم أن يفكر في الخطوات الفنية التفصيلية لأداء المهارة ، والعلاقة بين كل مرحلة والأخرى وأهم ما يجب مراعاته فى شكل الأداء ليحقق السهولة والإتقان فى تعلم المهارة ، وتحديد الأوضاع الخاطئة وكيفية إصلاحها ، والعوامل المؤثرة فى أداء ودقة أداء المهارة ، والعمل على تحسينها ، والأخطاء الشائعة فى الأداء ومحاولة تجنبها ، ومعرفة معايير تقييم الأداء الفني للمهارة ومحاولة إظهارها حتى يمكن للمتعلم أداء المهارة بشكل جيد ومتميز .

( 2 : 206 - 207 ) ( 8 : 210 - 21 )

#### مشكله البحث :

يتم توجيه النقد إلى طرق التدريس التقليدية لعدم مراعاتها للفروق الفردية لقدرات التلاميذ ، ولعل أساليب التعلم المستقل تسهم فى تعويد التلميذ الاعتماد على نفسه من جهة واكتسابه مهارات بالتعلم الذاتى بما يتفق مع قدراته البدنية والذهنية من ناحية أخرى ، كما يلاحظ أن أساليب تدريس مهارات الكرة الطائرة المتبعة فى مؤسستنا التعليمية حالياً تعتمد على الشرح اللفظى مع عرض نموذج حركى للمهارة دون أدنى مشاركة فعالة للمتعلم فى الموقف التعليمى ، وحيث يعتمد أسلوب التعليم المتبع على المتعلم كمحور فعال فى العملية التعليمية ، وكذلك لا يراعى الفروق الفردية وميول المتعلم ، فمن الصعب أن يتعلم جميع المتعلمين نفس المحتوى من المادة التعليمية بنفس الكفاءة وفى نفس الوقت ، حيث أن التعلم يتعلم طبقاً لمعدلات مختلفة وتتوقف هذه المعدلات على عوامل منها القدرات البدنية والعقلية وكذلك التغذية الراجعة كل هذه العوامل تؤثر على قدرة المتعلم للتعلم .

ويرى الباحث أنه بالرغم من أهمية مهارات ( مهارة استقبال الكرة من أسفل ، الإرسال من أسفل المواجه ) فقد لاحظ ضعف هذه المهارات مما كان له بالغ الأثر السلبى على مستوى التلاميذ فى المرحلة المتوسطة ، وذلك من خلال متابعته لمباريات دورى الكرة الطائرة على مستوى المدرسة وكذا على مستوى المحافظة ، كما قد يرجع إلى عدم استعانة القائمين بالتدريس بأساليب التعلم

الحديثة ومنها أسلوب التعلم المستقل لتعليم المهارات فى الكرة الطائرة مما قد يكون له أكبر الأثر على تحسين المستوى البدنى والمهاري فى الكرة الطائرة .

كما يرى الباحث أن الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي أجريت في مجال الأنشطة الرياضية بصفة عامة وفي الكرة الطائرة بصفة خاصة قد أظهرت أن مجال الكرة الطائرة يفتقر إلى الأبحاث والدراسات العلمية والتي تسهم بقدر كبير في حل المشكلات التي يواجهها تلاميذ في المرحلة المتوسطة ومنها ضعف المستوى البدنى والمهاري ، وهذا ما دفع الباحث إلى استخدام أسلوب التعلم المستقل بشقية ( الاكتشاف ، الافرادى ) لبيان مدى تأثيره على تحسين بعض المهارات فى الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة .

الأهداف :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي :

- الفرق بين القياس القبلي والبعدي في بعض المهارات فى الكرة الطائرة للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) .
- الفرق بين القياس البعدي في بعض المهارات فى الكرة الطائرة للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) .
- معدلات التغير لمتوسطات القياسات البعدية في بعض المهارات فى الكرة الطائرة للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) .

الفروض :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في بعض مهارات الكرة الطائرة للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) لصالح القياس البعدي لكل مجموعة .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية في بعض المهارات فى الكرة الطائرة للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) لصالح المجموعة التجريبية الثانية (الافرادى).
- توجد فروق في معدلات التغير لمتوسطات القياسات البعدية في بعض المهارات فى الكرة الطائرة للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) لصالح المجموعة التجريبية الثانية (الافرادى) .

## الدراسات المرتبطة :

1- أجرت سارة محمد احمد السريطي 2012 تأثير استخدام بعض أساليب التدريس الغير مباشرة على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، بهدف التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس الغير مباشرة على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الاساسى ، واستخدمت المنهج التجريبي ، وسحبت العينة من تلميذات الصف الخامس من المرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية ، ومن اهم النتائج فاعلية البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب الاكتشاف على عينة البحث فى تعليم وتحسين مستوى اداء المهارات فى الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، ايجابية البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب حل المشكلات على عينة البحث فى تعليم وتحسين مستوى اداء المهارات ، ايجابية البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التعلم الذاتي على عينة البحث فى تعليم وتحسين مستوى اداء المهارات (4)

2- أجرى محسن حسيب السيد (2002م) دراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية للمبتدئات في كرة القدم النسائية، واستخدم المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة (75) تلميذاً في كرة القدم النسائية ، أسفرت أهم النتائج على أن استخدام وسيلة النص المعرفى المصاحب بالرسوم والصور التوضيحية يؤدي إلى تحسين بعض المتغيرات البدنية والمهارية للمبتدئات في كرة القدم النسائية ، إن استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية يؤدي إلى تحسين بعض المتغيرات البدنية والمهارية للمبتدئات في كرة القدم النسائية (13).

3- أجرت رابحة لطفى (1999م) دراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجة والتقليدى على بعض المهارات الحركية فى كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، واستخدمت المنهج التجريبي ، وبلغ قوام العينة (80) تلميذة ، وأسفرت أهم النتائج على ان أسلوب الاكتشاف الموجة كأحد طرق التعلم يؤثر إيجابيا على تعلم بعض المهارات الحركية فى كرة السلة (5) .

4- أجرى عثمان عثمان 1998م دراسة بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوبى التطبيق الموجه والتطبيق الذاتى متعدد المستويات فى درس التربية الرياضية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالمنيا ، واستخدم المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات ، وبلغ قوام العينة (120) تلميذ ، وأسفرت أهم النتائج على ان استخدام طريقة التطبيق الذاتى متعدد المستويات تأثير إيجابى أفضل من طريقة التدريس

بأسلوب التطبيق الموجه والأسلوب التقليدي على تنمية المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية (9) .

5- أجرى جوكهل Gokhale ( 1996م ) فى دراسته التى هدفت إلى المقارنة بين فاعلية محاكاة الحاسب وبين فاعلية الطريقة التقليدية , وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق إحصائية فى مستوى الأداء لصالح المجموعة التجريبية التى استخدمت طريقة المحاكاة بالحاسب ( أسلوب الاكتشاف ) (21).

6- أجرى هشام عبد الحليم 1995م دراسة بهدف التعرف على أثر التعلم الذاتى الموجه على بعض المهارات الهجومية ( التمرير ، الاستلام ، التنطيط ، التصويب ) ، واستخدم المنهج التجريبي ، وبلغ قوام العينة (30) ناشئ فى كرة اليد بمدينة المنيا ، وأسفرت أهم النتائج على أن أسلوب التعلم الذاتى الموجه يؤثر إيجابيا على تعلم المهارات الهجومية لناشئ كرة اليد (18).

**إجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم الثلاث مجموعات ( تجريبية1 وتجريبية2 ، ضابطة ) وتطبيق القياسات القبليّة والبعدية نظرا لمناسبته لطبيعة البحث .

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الخامس للمرحلة الابتدائية بمدرسة عمير بن يوسف للتعليم الأساسي. والتابعة لمجلس أبو ظبي للتعليم للعام الدراسي 2012 / 2013 ، وبلغ عدد تلاميذ العينة (95) تلميذاً ، سحبت منهم عدد (10) تلاميذ لإجراء الدراسات الاستطلاعية (المعاملات العلمية ) ، كما تم اختيار عدد (10) تلاميذ من فريق الكرة الطائرة بالمدرسة لإجراء معامل الصدق وهم من خارج مجتمع البحث ، وأجريت الدراسة الأساسية على عدد (75) تلميذاً بالصف الثاني للمرحلة المتوسطة ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بالطريقة العشوائية قوام كل منها (25 تلميذاً) وذلك بعد إجراء التجانس لعينة البحث الأساسية .



### جدول ( 1 ) جدول توصيف عينة البحث

العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية		مدرسة عمير بن يوسف
	من خارج المجتمع	من داخل المجتمع	
25	-	5	فصل 1/5
25	-	5	فصل 2/5
25	-	-	فصل 3/5
-	10	-	فريق الكرة الطائرة بالمدرسة
75	10	10	الإجمالي

#### تجانس عينة البحث :

أجرى الباحث قياسات لمتغيرات ( السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ) على عينة البحث وبلغ عددها (75) تلميذاً هم افراد العينة الأساسية وذلك بهدف إيجاد التجانس بينهم قبل تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بالطريقة العشوائية قوام كل منها (25) تلميذاً .

### جدول ( 2 )

#### تجانس عين البحث في متغيرات ( السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء )

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	الالتواء
السن	11.12	0.45	11.62	1.11
الطول	150.19	4.65	152.57	0.51
الوزن	54.10	6.53	54.30	0.28
الذكاء	112.80	7.31	112.40	0.05

يوضح جدول (2) أن معامل الالتواء لمتغيرات ( السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ) قد تراوح ما بين (0.05 : 1.11) وهذه القيم تنحصر بين (  $3 \pm$  ) وهي تقع تحت المنحنى الاعتمالي مما يدل على تجانس عينة البحث .

#### أدوات جمع البيانات :

من خلال الإطار المرجعي للباحث وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت أساليب التدريس في الأنشطة الرياضية بصفة عامة والكرة الطائرة بصفة خاصة ، توصل الباحث إلى الاختبارات البدنية والمهارية والتي تحقق أهداف البحث وهي كما يلي :-

### أولاً: قياسات التكافوء :

- قياس السن بالرجوع إلى تاريخ الميلاد لأقرب شهر .
  - قياس الطول باستخدام جهاز رستاميتير لأقرب سم .
  - قياس الوزن باستخدام ميزان الطبي لأقرب كجم .
  - اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح ملحق (2).
- ثانيا الاختبارات البدنية ملحق (1) .

- التحمل الدورى التنفسى .
- اختبار ثنى ومد الجذع من الرقود .
- اختبار الانبطاح مائل .
- اختبار تحمل القوة 0
- اختبار السرعة الانتقالية .
- اختبار الوثب العريض من الثبات .
- اختبار الرشاقة .
- اختبار تحمل السرعة .

### ثالثا : الاختبارات المهارية ملحق (2) .

- اختبار الاستقبال من أسفل.
- الإرسال من أسفل المواجهه اختبار الإرسال المواجه لعدد 10 مرات

### الدراسات الاستطلاعية :

أجرى الباحث دراسة استطلاعية بهدف إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث (الصدق ، الثبات ) وذلك على عينة بلغ قوامها (10) تلاميذ من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وبلغ عدد التلاميذ (10) تلاميذ من خارج مجتمع البحث ( فريق المدرسة الكرة الطائرة ) ، وذلك في الفترة من 2012/9/23م إلى 2012/9/26م .

### أولاً : الصدق :

استخدم الباحث صدق التمايز بطريقة ( المجموعات المتضادة ) في 2012/9/25م وذلك على عينة استطلاعية قوامها (10) تلميذاً من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وعدد (10) تلاميذ من خارج مجتمع البحث ، وأجريت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بينهم وبيان مدى صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث .

جدول ( 3 )

المعالجات الإحصائية لبيان صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن=10

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		المعالجات الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
*42.30	2.02	0.026	2.81	0.119	4.84	الاختبارات البدنية - التحمل الدوري التنفسي
*34.64	12.70	0.738	30.10	0.84	17.43	- اختبار ثنى ومد الجذع من الرقود
*33.86	15.80	1.449	34.90	0.738	19.10	- اختبار الانبطاح مائل
*6.00	6.10	4.122	17.90	1.549	11.80	- اختبار تحمل القوة
*13.06	1.54	0.026	4.88	0.024	6.42	- اختبار السرعة الانتقالية
*2.74	0.830	0.019	2.26	0.129	1.43	- اختبار الوثب العريض من الثبات
*41.71	39.68	0.375	158.05	0.241	118.37	- اختبار الرشاقة
*23.76	6.31	0.027	27.22	0.024	33.53	- اختبار تحمل السرعة
*3.53	2.01	1.20	8.57	1.26	6.58	الاختبارات المهارية - اختبار مهارة استقبال الكرة من أسفل
*3.15	3.21	2.25	15.69	2.10	12.48	اختبار الإرسال من أسفل المواجه

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $0.05 = 2.262$

يوضح جدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الغير مميزة والمجموعة المميزة ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) والتي تراوحت ما بين ( 2.74 : 41.71 ) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث .  
ثانيا : الثبات :

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد عدد (3) أيام من التطبيق الأول في الفترة من 2012/9/23م والتطبيق الثاني في 2012/9/26م وبلغ عدد العينة (10) تلاميذ ، كما استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين القياسيين الأول والثاني لبيان ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث .

#### جدول (4)

المعالجات الإحصائية لبيان ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن=10

معامل الارتباط	القياس الثاني		القياس الأول		المعالجات الإحصائية الاختبارات
	ع	س	ع	س	
0.93	0.115	4.83	0.119	4.84	الاختبارات البدنية - التحمل الدوري التنفسي
0.82	1.13	17.52	0.84	17.43	- اختبار ثنى ومد الجذع من الرقود
0.79	0.78	19.11	0.738	19.10	- اختبار الانبطاح مائل
0.78	1.09	11.78	1.549	11.80	- اختبار تحمل القوة
0.78	0.11	6.36	0.024	6.42	- اختبار السرعة الانتقالية
0.89	0.109	1.38	0.129	1.43	- اختبار الوثب العريض من الثبات
0.75	0.229	118.34	0.241	118.37	- اختبار الرشاقة
0.76	0.027	33.52	0.024	33.53	- اختبار تحمل السرعة
0.79	1.25	7.13	1.23	7.11	الاختبارات المهارية - اختبار مهارة استقبال الكرة من أسفل
0.78	2.10	14.09	2.16	14.11	اختبار الإرسال من أسفل المواجه

\* قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة 0.05 = 0.632

يوضح جدول (4) وجود علاقة ارتباط عال بين القياسين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين ( 0.75 : 0.93 ) مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث .

الدراسة الأساسية :

أول : القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على عينة البحث للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) فى الاختبارات قيد البحث خلال الفترة من 9/30 - 2012/10/2م

جدول ( 5 )

المعالجات الإحصائية ودلالة الفروق بين القياسات القبلية لبيان التكافؤ بين

للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) فى الاختبارات

المهارية قيد البحث

ن 1 = ن 2 = 25

الاختبارات	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S.S)	درجات الحرية (D.F)	التباين (M.S)	قيمة (F) المحسوبة
اختبار مهارة استقبال الكرة من اسفل	بين للمجموعات	8.25	2	4.13	0.49
	داخل للمجموعات	625.64	72	8.69	
اختبار الارسال من اسفل المواجه	بين للمجموعات	6.54	2	3.27	0.39
	داخل للمجموعات	597.15	72	8.29	

\*قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية ( 2 ، 72 ) = 3.13

يوضح جدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديين بين للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) فى الاختبارات المهارية قيد البحث ، حيث أن قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية ( 2 ، 72 ) مما يدل على التكافؤ بين المجموعات قيد البحث .

ثانيا تطبيق التجربة :

قام الباحث بتطبيق الجزء التعليمى (المهارى ) الذى تم تصميمه باستخدام أسلوب الاكتشاف للمجموعة الأولى ، كما تم تطبيق نفس الجزء التعليمى (المهارى ) الذى تم تصميمه باستخدام الأسلوب الافرادى للمجموعة الثانية ، تم تحديد مدة تطبيق لمدة (8) أسابيع ، وأجريت هذه الدراسة فى الفترة من 2012/10/07م إلى 2012/11/30م على مجموعتين قوام كل منها (25) تلميذاً ، بواقع (2) دروس أسبوعياً تم تحديد زمن تطبيق الدرس بأسلوب (الاكتشاف -

الافرادى ) (20) دقيقة من زمن درس والبالغ اجماليه (45) دقيقة على أن يتم ذلك فى النشاط التعليمى والتطبيقى للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) .  
الأسس التى تم مراعاتها عند وضع أسلوبى الاكتشاف والافرادى :

- أن يراعى التدرج من السهل إلى الصعب .
- أن يتناسب البرنامج مع الإمكانيات المادية المتاحة .
- أن يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .
- الانتظام فى التعليم وتثبيت توقيت ومكان الدرس ( 2 : 56 ) .

### 1- التعلم بالاكتشاف

يتم تطبيقه على المجموعة التجريبية الأولى ملحق (3) يهدف إلى تحسين مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة ( مهارة استقبال الكرة من أسفل ، الإرسال من أسفل المواجه )

**خطوات إعداد وحدات التعلم بالاكتشاف هى :**

- 1- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التى سيتم تعلمها وطرحها فى صورة تساؤل أو مشكلة .
- 2- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس .
- 3- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة نوعية بحيث تنمى مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين
- 4- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التى سينفذها المتعلمون .
- 5- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه فى مواقف جديدة ( 23 : 19 )

جدول ( 6 )

نموذج لوحدة تدريب للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب الاكتشاف )

الوحدة التعليمية الأولى : درسين

الهدف منها : تعليم مهارة استقبال الكرة من اسفل

المحتوى	الزمن	الشرح	التكرار
الإحماء	5ق	خلع الملابس واخذ الغياب	
		- مشى وجرى خفيف حول نصف ملعب كرة طائرة. - لعبة صغيرة	
الإعداد البدنى	10ق	6- الجري حول الفناء (3ق) 7- (رقود)رفع الرجلين عاليا بالتبادل ثم معا 8- الوثب لاعلى لتعدية مانع(حبل -مقاعد) 9- (رقود اليدان متشابكتان خلف الرقبة) الجلوس مع ثنى الجذع اماما اسفل 10- تصويب بالقدم على هدف	
الجزء الرئيسى	25ق	مهارة استقبال الكرة من اسفل: المعلم: هل يقل اتساع الذراعين عند مستوى الكتفين فى مهارة استقبال الكرة من اسفل ؟ المعلم : كرر . الطلاب : استجابات متعددة المعلم: ما هو توقيت ضم الذراعين لتنفيذ مهارة استقبال الكرة من اسفل ؟ الطلاب : إستجابات متعددة. المعلم : كرر . الطلاب : استجابات متعددة المعلم: هل نبالغ فى انخفاض الذراعين!!؟ الطلاب : إستجابات متعددة المعلم : كرر .	

المحتوى	الزمن	الشرح	التكرار
		<p>الطلاب : استجابات متعددة</p> <p>المعلم : هل يفضل استقامة الذراع اثناء التمرير ؟</p> <p>الطلاب : إستجابات متعددة.</p> <p>المعلم : كرر .</p> <p>الطلاب : استجابات متعددة</p> <p>المعلم: هل يفضل ضرب الكرة بالساعدين جرب واكتشف !</p> <p>الطلاب : استجابات متعددة.</p> <p>المعلم : كرر .</p> <p>الطلاب : استجابات متعددة</p> <p>المعلم : ما شكل الذراعين عند لمس الكرة ؟</p> <p>الطلاب : إستجابات متعددة.</p> <p>المعلم: كيف يتم التخلص من الكرة فى مهارة استقبال الكرة من اسفل !</p> <p>الطلاب : استجابات متعددة.</p>	
الجزء الختامى	5ق	لعبة صغيرة	

يتم تطبيقه على المجموعة التجريبية الثانية ملحق (4) ويهدف أسلوب الإفرادى إلى :  
تحسين مستوى الأداء لبعض المهارات فى الكرة الطائرة ( مهارة استقبال الكرة من اسفل ، الإرسال  
من أسفل المواجه ) .

#### خطوات إعداد وحدات التعلم الإفرادى

وفقاً لما أشار إليه محمد نجيب بن حمزة (2003م) هى :

- 1- تحديد الأهداف التعليمية .
- 2- تحديد مستوى المتعلمين وقدراتهم .
- 3- اختيار وتحديد المادة العلمية التى يتضمنها البرنامج وتحديد نوع البرنامج الملائم .
- 4- تقسيم المادة العلمية إلى جزئيات صغيرة ( إعداد الإطارات وتحديد نظام عرضها فى البرنامج )



5- كتابة إطارات البرنامج فى صورتها الأولى .

6- تقويم البرنامج .

7- التعديل والإعداد النهائى .

8- كتابة البرنامج فى صورته النهائية (15 : 370)

الوسائل التقنية المستخدمة فى أسلوب الافرادى :

- جهاز عرض الصور الشفافة ( الشرائح ) ، ويحتوى على صور للأداء المثالى للمهارات (مهارة استقبال الكرة من أسفل ، الإرسال من أسفل المواجه ) من الثبات ومن الحركة مستخلصة من المباريات الدولية الكرة الطائرة ، بالإضافة إلى عرض لصور أداء المهارات لأفضل التلاميذ مع مراقبتها بصوت مسجل على شريط تسجيل

- جهاز كمبيوتر IBM مزود بأقراص مرنة ممغنطة ومدمجة CD- Rom ويحتوى على برنامج الكرة الطائرة ويمكن عن طريقة التحكم فى أداء اللاعبين وتحركاتهم .

- جهاز فيديو VHS لعرض مهارات ( مهارة استقبال الكرة من أسفل ، الإرسال من أسفل المواجه ) بالسرعة العادية ، مع استخدام أسلوب العرض صورة - صورة ، والعرض البطيء .

### جدول (7)

نموذج لوحة تدريب لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية

باستخدام أسلوب الافرادى

الوحدة التعليمية الأولى : درسين

الهدف منها : تعليم مهارة استقبال الكرة من اسفل

المحتوى	الزمن	الشرح	التكرار
الإحماء	5ق	خلع الملابس واخذ الغياب -مشى وجرى خفيف حول نصف ملعب كرة طائرة. - لعبة صغيرة	
الإعداد البدني	10ق	6- الجري حول الفناء (3ق) 7- (رقود)رفع الرجلين عاليا بالتبادل ثم معا 8- الوثب لأعلى لتعددية مانع(حبل -مقاعد) 9- (رقود اليدان متشابكتان خلف الرقبة) الجلوس مع ثنى الجذع أماما أسفل 10- تصويب بالقدم على هدف	

المحتوى	الزمن	الشرح	التكرار
الجزء الرئيسى	25ق	<p>تعليم مهارة استقبال الكرة من اسفل:</p> <p>. مشاهدة الطريقة الصحيحة لأداء مهارة استقبال الكرة من اسفل عن طريق النموذج.</p> <p>- مشاهدة المراحل الفنية لأداء مهارة استقبال الكرة من اسفل من خلال النص اللفظي المصاحب للصورة من خلال قراءته.</p> <p>- عرض لأداء مهارة استقبال الكرة من اسفل على إسطوانة كمبيوتر بواسطة جهاز العرض والتحكم فى عملية العرض لتوضيح زوايا الجسم أثناء الأداء .</p> <p>. يؤدى الطلاب مهارة استقبال الكرة من اسفل مع تصحيح الأخطاء .</p> <p>- مشاهدة المراحل الفنية مهارة استقبال الكرة من اسفل فى مهارة استقبال الكرة من اسفل من خلال النص اللفظي المصاحب للصورة من خلال قراءته.</p> <p>- عرض لأداء مهارة استقبال الكرة من اسفل على إسطوانة كمبيوتر بواسطة جهاز العرض والتحكم فى عملية العرض لتوضيح المرحلة الأساسية فى مهارة استقبال الكرة من اسفل</p> <p>- يؤدى الطلاب مهارة استقبال الكرة من أسفل مع التركيز على المرحلة الأساسية فى مهارة استقبال الكرة من اسفل و تصحيح الأخطاء .</p> <p>- التكرار</p> <p>- عرض لأداء مهارة استقبال الكرة من اسفل على إسطوانة كمبيوتر بواسطة جهاز العرض والتحكم فى عملية العرض لتوضيح المرحلة الرجوعية فى مهارة استقبال الكرة من اسفل</p> <p>- يؤدى الطلاب مهارة استقبال الكرة من اسفل مع التركيز على المرحلة الرجوعية فى مهارة استقبال الكرة من اسفل و تصحيح الأخطاء .</p> <p>- التكرار</p>	
الجزء الختامى	5ق	لعبة صغيرة	

ثالثا : القياس البعدى :

قام الباحث بإجراء القياس البعدى على عينة البحث للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) في الاختبارات المهارية قيد البحث أيامى 27 ، 11/28 ، 2012/11/29م بواقع يوم لكل مجموعة مع مراعاة الإجراءات التى اتبعت فى القياس القبلى لكل مجموعة .  
أسلوب التحليل الإحصائي :

استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** واختار معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات ، واختبار (ت) لإيجاد الصدق وبيان الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لكل مجموعة ، وبيان الفروق بين القياسين القبليين لتكافؤ المجموعتين ، واختبار (ف) للتباين بين القياسات البعدية للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) .

عرض مناقشة النتائج :

أولا عرض النتائج :

1- الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) في الاختبارات البدنية المهارية قيد البحث .

### جدول ( 6 )

المعالجات الإحصائية ودلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الاولى (الاكتشاف) في الاختبارات المهارية قيد البحث

ن=25

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلى		المعالجات الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
*2.73	1.01	1.3 4	8.15	1.2 6	7.14	اختبار مهارة استقبال الكرة من أسفل
*3.29	2.17	2.4 2	16.6 9	2.1 4	14.52	اختبار الإرسال من أسفل المواجه

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.064

يوضح جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعة الاكتشاف ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك لصالح القياس البعدى .

### جدول ( 7 )

المعالجات الإحصائية ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية

(الافرادى) في الاختبارات المهارية قيد البحث ن=25

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلى		المعالجات الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
5.6 *4	2.03	1.35	9.18	1.20	7.15	اختبار مهارة استقبال الكرة من اسفل
5.6 *8	4.28	2.48	18.7 8	2.10	14.50	اختبار الإرسال من أسفل المواجه

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.064

يوضح جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الافرادى ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك لصالح القياس البعدى .

### جدول ( 8 )

المعالجات الإحصائية ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في الاختبارات المهارية قيد البحث ن=25

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلى		المعالجات الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
2.86 *	1.03	1.30	8.19	1.16	7.16	اختبار مهارة استقبال الكرة من اسفل
3.61 *	2.13	2.06	16.6 4	2.05	14.5 1	اختبار الارسال من اسفل المواجه

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.064

يوضح جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك لصالح القياس البعدى .

2- الفروق بين القياسات البعدية بين للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) في الاختبارات المهارية قيد البحث .

### جدول ( 9 )

المعالجات الإحصائية ودلالة الفروق بين القياسات البعديين بين للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) في الاختبارات المهارية قيد البحث

$$n = 25 = 2 = 1$$

الاختبارات	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S.S)	درجات الحرية (D.F)	التباين (M.S)	قيمة (F) المحسوبة
اختبار مهارة استقبال الكرة من اسفل	بين للمجموعات	16.68	2	8.34	*3.83
	داخـــــــــل للمجموعات	157.18	72	2.18	
اختبار الارسال من اسفل المواجه	بين للمجموعات	9.44	2	4.72	*6.74
	داخـــــــــل للمجموعات	50.75	72	0.70	

\*قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية ( 2 ، 72 ) = 3.13

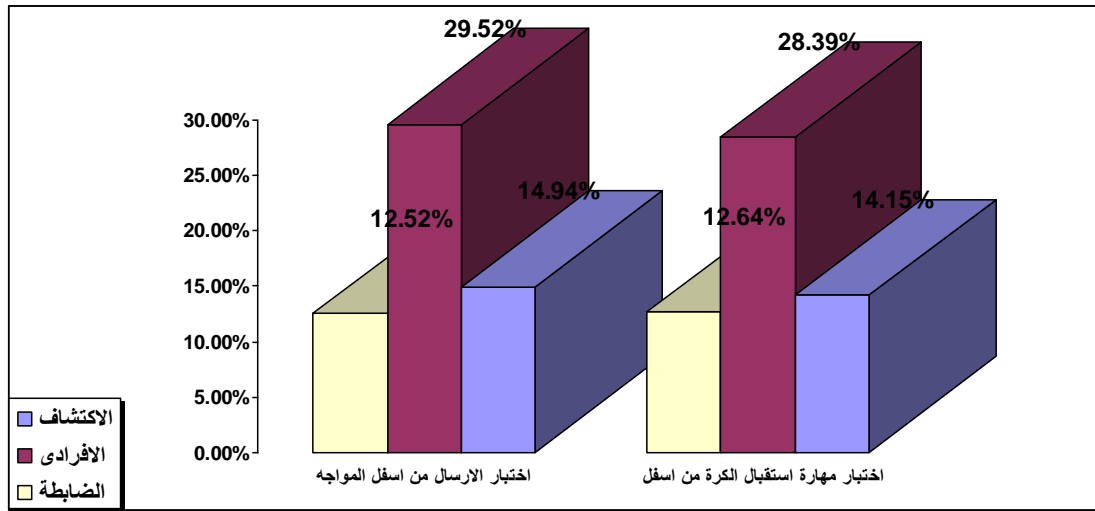
يوضح جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديين بين للمجموعات (الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى) في الاختبارات المهارية قيد البحث ، حيث أن قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية ( 2 ، 72 ) .  
الفروق بين معدلات النسب المئوية للتغير بين القياسين القبلى والبعدى للاختبارات المهارية للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى )

## جدول ( 10 )

معدلات النسب المئوية للتغير بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمجموعات  
(الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى )

المجموعة الضابطة			المجموعة الثانية ( الافرادى )			المجموعة الأولى ( الاكتشاف )			المعالجات الإحصائية الاختبارات
نسبة التغير	بعدى	قبلى	نسبة التغير	بعدى	قبلى	نسبة التغير	بعدى	قبلى	
12.64 %	9.18	8.15	28.39 %	9.18	7.15	14.15 %	8.15	7.14	اختبار مهارة استقبال الكرة من أسفل
12.52 %	18.78	16.69	29.52 %	18.78	14.50	14.94 %	16.69	14.52	اختبار الإرسال من أسفل المواجه

كما يوضح جدول (10) معدلات النسب المئوية للتغير بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية الاولى ( أسلوب الاكتشاف ) وقد تراوحت ما بين ( 14.15% : 14.947% ) ، وللمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب الافرادى ) ما بين ( 28.39% : 29.52% ) ، بينما تراوحت النسبة المئوية لمعدلات التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ما بين ( 12.52% : 12.64% ) لصالح القياس البعدي ، وكانت نسبة التغير لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب الافرادى ) تليها مجموعة الاكتشاف ثم الضابطة، وشكل (1) يوضح ذلك .



شكل ( 1 )

الفروق بين النسب المئوية للتغير فى الاختبارات المهارية بين المجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى )

#### مناقشة النتائج :

يوضح جداول (6- 7 - 8) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعة ( الاكتشاف ) ومجموعة ( الافرادى ) ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك لصالح القياس البعدى لكل مجموعة .

ويرجع الباحث نتائج المجموعة التجريبية الاولى ( أسلوب الاكتشاف ) إلي تميز أسلوب الاكتشاف كأسلوب للتدريس بعدة سمات يمكن أن نجعلها فى مقدمة الأساليب التدريسية إذا ما توافرت الإمكانيات لتحقيق ذلك حيث أن هذا الأسلوب يتخذ من المتعلم مركزاً لعملية التعلم وتنظيم بناء المحتوى العلمى للمادة التعليمية للوصول إلى التفكير ( الجيد ) ، واستثارته وتنمية قدراته بالتعلم الذاتى ، كما انه عملية مستمرة لا تنتهى بمجرد انتهاء الدرس بل تساعد المتعلم على البحث بنفسه عن كيف يتعلم ، فالتعلم الحقيقى هو الذى يحقق للمتعلم أقصى فهم لما تعلمه للوصول للأداء الأمثل وسهولة فى التذكر أنه يكتسب مكانة فى عقل المتعلم فى تكوين مفاهيم وحقائق ومعارف وتصميمات وقواعد وقوانين ، ومقارنة تكويناته بتكوينات الآخرين ، فالمعلم الجيد هو الذى يستخدم التدريس التفاعلى الذى يتحقق بدمج المتعلمين فى حوار نشط لزيادة كفاءتهم وتنظيم المعلومات وعرضها وتفسيرها وشرحها وعرض بيان بها وتنمية انتباههم ، والاستقلال فى التفكير وإشباع تفاعلهم الإيجابى بالاستمتاع بالتعلم ، كما أن نتائج التعلم بالاكتشاف أكثر استفادة لما تعلموه من معلومات ومفاهيم لتستخدم كلما دعت الحاجة إلى ذلك أى تطبيقها ( 19 - 1 : 20 ) .

## ويهدف للتعلم بالاكشاف إلي :

- 1- يساعد الاكتشاف المتعلم على استخدام قدراته وتحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة صحيحة .
  - 2- يساعد المتعلم على إدراك أشياء جديدة بنفسه من خلال إحدى طرق الاكتشاف .
  - 3- تنمي لدى المتعلم اتجاهات وإستراتيجيات في حل المشكلات كما تنمي العلاقة الصحيحة بين استجابة المتعلم ( المكتشف ) , والمثير ( السؤال ) الذي يقدمه المعلم .
  - 4- تنمية مهارات اكتشاف متعاقبة يؤدي إلى اكتشاف المفهوم والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما .
  - 5- يتوفر لدى المتعلم فرصة الاندماج بنشاط الدرس .
  - 6- إيجاد أنماط مختلفة في المواقف المحسوسة والمجردة والحصول على المزيد من المعلومات المفيدة .
  - 7- صياغة استراتيجيات إثارة الأسئلة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة .
  - 8- تنمي الصبر لدى كل من المعلم والمتعلم والمطلوبة لعملية الاكتشاف ( 25 )  
ويرجع الباحث نتائج المجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب الافرادى ) إلي تميزه كأسلوب للتدريس بعدة سمات منها انه يقسم المادة العلمية إلى مواقف صغيرة بحيث يسهل تعلمها وتعليمها , وتكون فرص النجاح فيها ميسرة , ولا يتم تعليم المادة دفعة واحدة , كما أن نتيجة التعليم المبرمج فورية حيث الأسئلة مطروحة ويتم الإجابة عليها بواسطة المتعلم نفسه ويرى النتيجة بصورة فورية وهذا يؤكد للمتعم إتمام عملية التعليم .
- ويرى الباحث أن التعلم باستخدام اسلوبى ( الاكتشاف ، الافرادى ) يتناسب مع التلاميذ فى الكرة الطائرة عندما تتوافر المعلومات الكافية والمزودة بالرسوم والصور لها واستخدام جهاز الفيديو كوسيلة تعليمية يؤدي ذلك الى تحسن مستوى الأداء البدني والمهارى مما دفع التلاميذ إلى الاقبال على هذا النوع من التعلم .
- وهذا يحقق فروض البحث الأول والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسيان القبلي والبعدي في بعض المهارات للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدي ) لصالح القياس البعدي لكل مجموعة .
- يوضح جدول (9) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعات (الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدي ) لصالح مجموعة الافرادى تليها مجموعة الاكتشاف ثم المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث .



وتتفق هذه النتائج مع دراسة جانيل Janelle (1997)(22) ، حيث أوضحت النتائج أن جهاز الفيديو هو افضل الوسائل التعليمية في التعلم للمتغيرات المهارية .

ويرى الباحث انه يجب الاهتمام باستخدام الافرادى في عرض والأداء الأمثل لأفضل اللاعبين لما له من اثر على التغذية الفورية وبالتالي اكتساب المهارات الحركية ، لذلك يجب على المدرس توفير الظروف والعوامل التي تجعل الموقف ميسرا لانتقال اثر التعليم.

وهذا يحقق فروض البحث الثانى والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدين في بعض المهارات للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) لصالح المجموعة التجريبية الثانية (الافرادى) .

كما يوضح جدول (10) معدلات النسب المئوية للتغير بين القياسين القبلى والبعدى للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية الاولى ( أسلوب الاكتشاف ) وقد تراوحت ما بين ( 14.15% : 14.947% ) ، وللمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب الافرادى ) ما بين ( 28.39% : 29.52% ) ، بينما تراوحت النسبة المئوية لمعدلات التغير بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة ما بين ( 12.52% : 12.64% ) لصالح القياس البعدى ، وكانت نسبة التغير لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب الافرادى ) تليها مجموعة الاكتشاف ثم الضابطة،

ويرجع الباحث نتائج المجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب الافرادى ) إلي الدور الإيجابي للمتعلم فى هذا النوع من التعليم حيث يقوم بتنفيذ عملية التعلم وهو الذى يسأل ويجيب ويصح الإجابة أى أن دور المتعلم فيه إيجابياً ، ومراعاة الفروق الفردية حيث يكون البرنامج مقسم إلى إطارات مختلفة والمتعلم هو الذى يتعامل معه طبقاً لقدراته وإمكاناته وينتهى منه بالسرعة التى تسمح بها هذه القدرات والاستعدادات الخاصة بكل فرد على حدة ، كما يتم اختيار الأهداف بعناية شديدة حتى لا يتخلل البرنامج أى غموض خاصة وأن هذا النوع من التعليم يتم فى غياب المعلم ، ومن هنا يكون وضوح ودقة وصياغة الأهداف من السمات التى تميز هذا النوع من التعليم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع مصطفى السايح ، وصلاح انس (2000م) (16) أن شرائط فالفيديو والاسطوانات ، والخرائط والعينات والكتب والمطبوعات ، واقتحامها ميدان التربية والمحيط التعليمي من جميع جوانبه كالفيديو ، والكمبيوتر وغيرها قد أدى إلى فاعليه التعلم سواء كانت دراسية أو عمليه بالاضافه إلي المعارف المرتبطة بها، وتعمل كل هذه المواد على توفير نوع من الخبره التعليمية يحقق هدفا خاصا بها ، ويتم عن طريق هذه الخبرات المتنوعة تحقق الهدف العام من استخدام هذه الوسائل .

كما تتفق هذه النتائج مع كل من عزه عبد المنعم وهالة مالك (1995م) (10) وناجيه الديب (1998م) (17) ، على أهميه استخدام الفيديو أثناء التعليم حيث يؤدي إلى تصحيح الأداء ، كما أن إمكانيات أجهزه الفيديو تسمح بإبطاء الصورة أو إيقافها أو الإضافة عليها أو حذف ما يمكن حذفه ، بالإضافة إلى ذلك فان مشاهدته الطلاب سواء لأدائهن أو للأداء الأمثل يؤدي إلى إثارتهم ودفعهن إلى بذل مزيد من الجهد لتحسين المستوى .

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات العلمية التي تناولت أساليب التعلم في مجال التربية الرياضية إلى الأثر الإيجابي الفعال لاستخدامه في تعلم المهارات الحركية المختلفة منها دراسة كل من أسامة صلاح فؤاد ( 1998 م ) ( 1 ) ، شيلينج ومارى Schilling & Mary ( 2001 م ) ( 23 ) ، محمد على محمود ، مصطفى محمد نصر الدين ( 2003 م ) ( 14 ) إلى أن التعليم المبرمج ذات تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهارى فى الألعاب الرياضية وأهمية استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة فى عملية تعلم المهارات عن طريق الاستخدامات المتعددة . وهذا يحقق فروض البحث الثالث والتي تنص على وجود فروق فى معدلات التغير بين القياسان البعديين في بعض المهارات للمجموعات ( الاكتشاف ، الافرادى ، التقليدى ) لصالح المجموعة التجريبية الثانية (الافرادى) .

## الاستنتاجات :

- من خلال الإطار المرجعي للباحث ومن النتائج التي أمكن التوصل إليها فقد تم استنتاج ما يلي :-
- أن أسلوب التعلم المستقل بشقية ( الاكتشاف ، والافرادى ) له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات فى الكرة الطائرة اكثر من المجموعة الضابطة .
  - أسلوب التعلم الافرادى له تأثير إيجابي افضل من أسلوب التعلم بالاكتشاف تنمية بعض المهارات فى الكرة الطائرة .
  - استخدام الوسائل التكنولوجية يساهم فى الارتقاء بمستوى بعض المهارات فى الكرة الطائرة

## التوصيات :

- من خلال الاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي :-
- الاستعانة بأسلوب التعلم المستقل بشقية ( الاكتشاف ، والافرادى ) له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات فى الكرة الطائرة .
  - عند توافر الإمكانيات التكنولوجية يتم الاستعانة بأسلوب التعلم المستقل بشقه (الافرادى) حيث له تأثير ايجابي على تنمية بعض المهارات فى الكرة الطائرة .
  - عند عدم توافر الإمكانيات التكنولوجية يتم الاستعانة بأسلوب التعلم المستقل بشقه (الاكتشاف ) حيث له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات فى الكرة الطائرة .
  - استخدام الأساليب والتقنيات العلمية الحديثة فى تعليم وتعلم التلاميذ المرحل المتوسطة لبعض المهارات فى الكرة الطائرة .
  - العمل على توفير الأدوات المساعدة والبديلة مما يساعد على عملية التعلم .

## المراجع العربية والاجنبية :

- 1- أسامة صلاح فؤاد : (1998م) تأثير التعليم المبرمج على تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين فى المبارزة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق.
- 2- الغريب زاهر ، اقبال بهائى : (1999م) ، تكنولوجيا التعليم ( نظرة مستقبلية ) دار الكتاب الحديث ، الكويت .
- 3- جابر عبد الحميد : (1999م) استراتيجية التدريس والتعليم ، دار الفكر العربى ، القاهرة
- 4- سارة محمد احمد السريطى 2013م تأثير استخدام بعض اساليب التدريس الغير مباشرة على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، اطروحة (ماجستير) .- جامعة المنصورة. كلية التربية الرياضية.
- 5- رابحة محمد مصطفى : (1999م) ، "تأثير استخدام اسلوب التدريس بالاستكشاف الموجه والتقليدى فى دروس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية فى كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية" ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، العدد17 يوليو ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ، جامعة الاسكندرية .
- 6- رفعت محمود بهجت : (1998م) ، التعليم الجماعى والفردى والتعاونى والتنافسى والفردية ، عالم الكتب، القاهرة،
- 7- عبد الحميد شرف : (2000م) ، تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 8- عبد الرازق الصالحين الطشانى : (1998م) ، طرق التدريس العامة ، منشورات جامعة عمر المختار ، البيضاء .
- 9- عثمان مصطفى عثمان : (1998م) ، "مقارنة فعالية اسلوبين للتعلم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية" ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- 10- عزه عبد المنعم فرج ، هالة محمد مالك : (1995م) ، " تأثير استخدام جهاز الفيديو والتدريبات المائية فى اصلاح اخطاء حركات الرجلين لسباحة الصدر " المؤتمر العلمى الدولى - التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة -التجسيديات والطموحات ، من 27-: 29 ديسمبر ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان .

- 11- على على حبيش : (1995م) ، مصر والتكنولوجيا فى عالم متغير، دار الكتب القومية، الطبعة الاولى، القاهرة ،
- 12- كوثر كوجاك : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة، 1997 م
- 13- محسن حسيب السيد : (2002م) ، " تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة القدم النسائية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للبحوث فى التربية الرياضية ، العدد الخامس ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- 14- محمد على محمود ، مصطفى محمد نصر الدين : (2003م) فاعلية التعليم المبرمج على تعلم التصويب فى كرة القدم للمبتدئين تحت 12 سنة ، ملة بحوث التربية الرياضية ، المجلد 26 ، العدد 63 ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق.
- 15- محمد نجيب بن حمزة : (2003م) المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها فى سبيل استثمار أمثل لحواس ولممارسة ، ط2 ، كتبة ابو عظمة للكتب ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .
- 16- مصطفى السايح محمد ، صلاح انس محمد : ( 2000م) ، " تقويم استخدام التقنيات التعليمية فى تدريس مناهج كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية " ، المؤتمر العلمى الاول ، استراتيجيات التعليم النوعى فى مصر ، كلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة المنصورة . 26/27/ابريل .
- 17- ناجية أحمد الديب : (1998م) ، " تأثير التغذية المرتدة الفورية اللفظية للأخطاء وتصحيحها على مستوى الأداء لسباحى الزحف على البطن والظهر ، المجلد الاول العدد الثانى ، المجلة العلمية علوم وفنون الرياضة .
- 18- هشام محمد عبد الحليم : (1995م) ، "أثر استخدام أسلوب التعلم الذاتى الموجه على بعض المهارات الهجومية لناشئى كرة اليد بمدينة المنيا" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بالمنيا ، جامعة المنيا .
- 19- Bellinger. 6. (1998) : Modeling and simulation made easy. Out sight promodel corporation.
- 20- Doolinle, RE., & w'G (1999) : Constructive rhe career and technical education perspective journal of vocational and technical education 16 (1). 1.19

- 21- Gokhale, A. (1996): Effectiveness of computer simulation for enhancing higher order thinking, journal of industrial teacher education, 33 (4).
- 22- Janelle, C.W. (1997): Maximizing performance feedback effectiveness through videotape replay and self-continued learning environment exer .Sport,(84) .
- 23- Schilling, L & Mary, L: The effect of three styles of reaching on the university students sports performance. 2000 QUITRENT. 2002.
- 24- [www.uburnpspon~corn](http://www.uburnpspon~corn) [www. e-wah at. corn](http://www.e-wah.at.corn)
- 25- [www.e-wahat.com](http://www.e-wahat.com)